للايجار		الكرمل	للايجار	
١٥	جنيهاً لسنة	EL-CARMEL	١٥	جنيهاً لسنة
٨	جنيهات لستة شهور		٨	جنيهات لستة شهور
٥	جنيهات لثلاثة شهور		٥	جنيهات لثلاثة شهور
٢	جنيهان لشهر		٢	جنيهان لشهر

الكرمل

EL-CARMEL

السنة العشرون العدد ١٣١٤ حيفا الاحد في ٢٥ تشرين ثاني سنة ١٩٢٨ و ١١ جماد الثاني سنة ١٣٤٧

Sunday Novmber 25 - 1928. Vol.20. No 1314

مصيبتنا الكبرى

—*و كيف نخفف وقعها*—

مصيبتنا الكبرى ليست لاننا نحن في فلسطين وتوابعها كشرق الاردن · وفي العراق وما يليها · وفي مصر وما اليها اصبحنا مستعمرة لانجلترا اقوى واعظم دولة اوربية لانه قد يكون في عظمة السيد ما ينفع المسود الخانع احياناً

ولكن مصيبتنا هي اننا مستعمرة لدولة ما عادت كما كانت في السابق قادرة ان تعول نفسها بنفسها وصارت تعتمد على قوتها القاهرة في تسديد العجز من المستعمرات

كانت بريطانيا العظمى قبل الحرب مصنع العالم وكان ما تصدره من مصنوعاتها يزيد على ما تستورده فكانت غنية وكانت البلدان التي يصير لها علاقة ببريطانيا تتعوض عما تفقده من حريتها بنهضة اقتصادية عمرانية وزيادة في الرخاء والثروة

امـا اليوم وقد صارت صادرات بريطانيا تنقص عما تستورد وكثرت فيها البطالة فما عاد يمكن ان يقول انها لا تزال كما كانت المصنع الرئيسي للعالم بل صارت على ما يرجح في الدرجه الثالثة بين الامم الصناعية · وبدلاً من ان تهتم في ترقية ماكناتها لتتفوق بها على الماكنات الاميركية وتتمكن من اعطاء العامل اجرة عالية على حساب الماكنات ولا تضيف الاجرة الى ثمن المصنوعات لتصير مصنوعات المعامل الالمانية والاميركية تزاحمهـا · فتتناقص المقطوعية منها وبتناقص المقطوعية ينقص الربح وتنقص الربح ينقص دخل بريطانيا فانصرفت الى الاهتمام بتسديد هذا النقص من المستعمرات فـاخذت تزيد الضرائب على اهلها وتحكمهم بالقوة دون ان تهتم بزيادة انتاجهم واظهر مثال على ذلك فلسطين فقد صارت هذه المقاطعة الصغيرة تدفع اربع او خمس مرات زيادة عما كانت تدفعه في عهد الاتراك على رغم النقص المطرد في انتاجها

ما كانت نفقات متصرفيات عكا ونابلس والقدس التي هي عبـارة عن فلسطين تزيد على ثلثماية الى اربعماية الف لـيرة عثمانية في السنة في حين ان البلاد كانت تشحن سمسماً كل سنة بما تتراوح قيمته بين ستماية الف ومليون ليرا عثمانية ذهباً · وتشحن قمحاً وشعيراً وقطاني و برتقـالاً وصوفاً وصابوناً بما تربو قيمته على المليون جنيه ·

اما اليوم فقد صارت حكومة فلسطين تنفق على جيش الموظفين والبوليس وخصوصاً موظفي البريطانيين والصهيونيين والطارئين على البلاد نحو مليوني جنيه في السنة وهذا المبلغ اكثر من كل ما تنتجه البلاد من قمح وشعير وسمسم وقطاني وبرتقال وصابون وهل سمع ان حكومة تنفق على ادارتها اكثر مما تنتجه البلاد؟!

وبفضل دائرة الزراعة التي اصبحت ملجأً للعاطلين من اليهود والمتقاعدين من الجيش البريطاني والمتفرنجين من العرب والتي تضيق باختصاصيين او ثلاثة من العرب نقص محصول الشـعير والقمح والقطاني وصرنا نستورد من هذه الاصناف بعد ما كنا نشحن · وصرنا نستورد بستين الف جنيه سمسما بعد ان كنا نشحن منه بقيمة ستماية الف الى مليون جنيه كما قلنا · هذا فضلاً عن انهم يقدرون ان ما صرنا نستورده في السنة زاد اكثر من ضعفي ما كنا نستورده في عهد الحكومة العثمانية من البضائع لاننا والحمد لله اقتبسنا كثيراً من مدنية الشوارع والمراقص

النتيجة انا بصيرورتنـا مستعمرة انجليزية في هذا الوقت لم نتعوض شيئاً عن خسارة حريتنا واستقلالنا وبدلا من الاكتفاء باربعة او خمسة موظفين اداريين وبضعة رجال فنيين للسكة الحجازية والمالية والهندسة والزراعة وبدلاً من بضعة ضباط بوليس متخصصين مُنّ علينا بجيش لجب من الموظفين البريطانيين وكثيرون منهم يحسنون الصيد وتربية الكلاب والرقص طول الليل والنوم والراحة في النهار ويستطيعون قبض الرواتب الضخمة وارسال مبالغ منها الى انجلترا وترويج البضائع الانجليزية واذا استثنينا من هؤلاء بضعة اشخاص اداريين وبعض الفنيين ورؤساء المحاكم يمكننا القول ان رواتب البـاقين وكثيرين من الصهيونيين والدخلاء على فلسطين هي عبء ثقيل على السكان قصم ظهورهم وحناهـا حتي ساوت رؤوسهم اقدامهم

الموقف الاقتصادي

لا يمكن القول ان ثروة فلسطين نضبت في السنين العشر الاخيرة وان كان ما استوردته في تسع سنين بعد الاحتلال اربى على ٥٢ مليون جنيه ونصف مليون وزاد اربعين مليونا عما اصدرته في هذه السنين التسع لان ما اصدرته لم يزد كثيراً على ١٢ مليون ونصف مليون جنيه وقد كنا نتوقع من فروع الادارة الاقتصادية ان تجتهد لتساوي بين الصادر والوارد على الاقل

على رغم ما نحن فيه من ضائقة فلا يزال عندنا املاك ذات قيمة عالية واراضي واطيان واسعة فيها كنوز مدفونة اذا اعتنينا عناية جدية باستثمارها نسترد ما فقدناه ويثري منا الجادون المجتهدون ويعيش المجموع في رخاء ولكن هذا يقتضى له تدابير سنبحثها في اعداد قادمة ان شاء الله

— الضرائب —

اما بحثنا اليوم فيقتصر على الضرائب التي زادت من بعد الاحتلال زيادة فاحشة حتي صار الانسان يفكر فيها في فراشه وعلى طعامه وفي وقت عمله ونزهته ومرضه وصحته

— خطاب سدني سمث —

اطلعنا على فقرة من خطاب لسدني سمث وصف فيه حالة الضرائب في بريطانيا العظمى قبل اكثر من مئة سنة واليك ترجمتها :

« يؤخذ ضرائب على كل ما يدخل الفم ويستر الجسم و يقع تحت الاقدام

تدفع ضرائب على كل ما يبهج الانظار و يطارب المسامع و يلذ الاذواق و يحسن الملمس

ضرائب عَلَى الوقود والانوار والمحركات وعلى ما فوق الارض وعلى ما تحتها من المياه وعلى كل ما يجيء من الخارج وكل ما يصنع في البلاد او ينبت فيها

ضريبة على بدلة القاضي وعلى الحبل الذي يعلق به الجاني . عَلَى التوابل التي تنبه شهية الانسان وعلى العلاج الذي يتداوى به . على ملح الفقير وعلى اطايب الغني ، عَلَى حلة العروس وعلى مسامير التابوت

يجب ان يدفع الناس الضرائب وهم نيام او مسافرون في البحار او فرار بون كما لو كانوا يعملون

يدفع الانسان ضريبة عَلَى جواده و يقوده على طريق دفع عليها ضريبة بقود عليه ضريبة الانجليزي وهو يحتضر على فراش عليه ضريبة ٢٢ بالمايه يشرب آخر نقطة دواء عليها ضريبة ٧ بالماية في ملعقة عليها ضريبة ٢٠ بالماية و يكتب وصيته و يوقع على تمغة الضريبة يموت فتفرض الضريبة على تركته من ٢-١٠ بالماية و يوضع على بلاطة من رخام عليها ضريبة وهكذا يبقى يدفع ضريبة الى ان ينضم الى ابائه واجداده

من هذه الفقرة يستدل ان الانجليز خبيرون من قديم الزمان بفرض الضرائب واستيفائها

الا ينطبق هذا الوصف البليغ علينا نحن اليوم

الضرائب الزائدة هي من اعظم مسببات الضائقة الاقتصادية الحالية بالبلاد

لو كانت الادارة التي تفرض كل هذه الضرائب تهتم بترقية الانتاج مثل اهتمامها بفرض الضرائب لهان الامر ولما حلت بنا ضائقة ولما خيف ان تستنزف الثروة الثابتة وتلحق بالنقد .

المنتج على الغالب هو العامل والمزارع وهذان يحتاجان الى حماية والى ارشاد

من يزرع كرماً يحيطه بسياج مخافة ان تعدو عليه المواشي والحيوانات وتتلفه ويقيم عليه الحراس لئلا يسرق اللصوص الثمر . و يربي الشجر و يعتني بنموه و يحسن فلح الارض وتسميدها لتغذيه

فالمزارع كرم الحكومة وكرم البلاد ومن واجب الحكومة ان تقيه من الطامعين الذين يعدون عليه و يحتالون ليسلبوه امواله و يضعفوا قواه المنتجة

ومن واجبها ايضاً ان ترشده الى طرق الاستثمار الصحيحة فلمَ لا تهتم دائرة الامن الاهتمام الكافي لمنع التعديات وخصوصاً على الشجر والحيوانات . ولمَ لا تهتم دائرة الزراعة بترقيتها وتعليم الفلاح مبادي الزراعة الجافة . ولمَ لا تهتم المالية بحماية حاصلات الفلاح ودائرة التجارة بحماية التجارة الوطنية . والقضاء بوضع حد للربا الفاحش . والمعارف بتحويل مدارس القرى الى عملية وكل هذه الدوائر تتقاضى معظم رواتبها وتجمع ضرائبها اما رأساً او بالواسطة من المزارع الذي تتألف منه اكثرية السكان

والانكى من ذلك ان رواتب بعض الموظفين الصغار يبارك الله فيها اكثر مما بارك في ارغفة وسمكات المسيح القليلة التي اشبع منها الالاف فتفرخ هذه الرواتب في المصارف والقصور والاراضي والبطر والترف والمديرون البريطانيون الذين جاؤا ليتوصوا بنا و يحافظوا علينا لا يبصرون هذه البركات والتفريخ وهذا النماء ولا يلاحظون .

والمصيبة الاعظم هي اننا نزيد وقعها ثقلا بالانقياد الى زعماء علينا هم عبيد للمستعمرين الذين من اجل رواتب ووظائف ومنافع يقيدوننا بهم و ينقيدون هم بالادارة عبيدا واذا انذر منذر لا يكتفون بسد اذانهم بل يشيرون الى بعض المبوقين ليبوقوا بابواق سوء وليحدثوا ضوضاء و يخنقوا بها اصوات المخلصين .

الطريقة لتخفيف البلاء المركب من الادارة المسرفة وغير المنتجة ومن الزعماء البلاصين ودعاتهم المنافقين هي تعليم الشعب وفصله عن هولاء الزعماء وجعله يصم اذانه عن المخدرات التي يخدرون بها افكاره لتبق طليقة وتفكر وصرفه عن الخلافات والتحزبات الى الاعمال المنتجة - الى استثمار الاراضي واتقان الصناعات ليكثر الانتاج وتروج التجارة والى التخلق باخلاق العرب الكرام فيجمع كلمته و يطالب الادارة بالاقتصاد والعمل لمصالحه ومنافعه اسوة بالحكومات الشعبية ومتى صار لنا كلمة مجموعة وراي حكيم نستطيع ان نوءثر بهما في تحسين الحالة ان لم يكن لنا قوة على التخلص منها

أنباء بلاد العرب

خطبة النحاس باشا

رئيس الوفد المصري

التقى دولة النحاس باشا رئيس الوفد المصري خطابا في العيد العاشر لذكرى الجهاد الوطني في مصر الموافق ١٣ نوفمبر وصف فيه الادوار التي دخلت فيها السياسة المصرية على اثر رفض مشروع المعاهدة الذي وضعه السر اوستن تشمبرلين وزير خارجية بريطانيا والمغفور له ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية سابقا وصفا بليغا صريحا صحيحا وقع في اكثر من ثلاث صفحات كاملة من صفحات عدد الاهرام الصادر يوم الاربعا في ١٤ نوفمبر وقد كنا نتمنى لو يتسع له نطاق الكرمل ليرى قراؤنا ما فيه من بلاغة ومنطق ودلالة على الاخلاص وحكمة وصدق في العزيمة لكن بما ان ما لا يدرك كله يترك بعضه اقتطفنا لقرائنا منه ما يلي

سيداتي سادتي

باسم الله القوي العزيز افتتح احتفالنا العاشر بعيد الجهاد الوطني

وباسم الامة المصرية الكريمة ارسل تحيات وادي النيل المبارك الى روح سعد الطاهرة «لتحيي ذكرى سعد» اقدمها الى شريكة حياته الصابرة، «هتاف لتحيى ام المصريين» وارسلها الى ارواح الشهداء الابرار وباسم الحرية المعذبة في هذه البلاد احيي هذا اليوم التاريخي العظيم الذي نهض فيه سعد وصاحباه ومشوا الى الليث في عرينه فالقوا اليه كلمة مصر المجاهدة. مصر كنانة الله الخالدة معلنين في آباء الاحرار وعزة المؤمنين تأليف الوفد المصري برياسة سعد لرفع علم الجهاد والسعي في سبيل استقلال البلاد بالطرق السلمية المشروعة حيثما وجدوا للسعي سبيلاً.

في مثل هذا اليوم من سنة ١٩١٨ كانت البلاد ترزح تحت نير الحماية التي ضربتها انجلترا عليها قسرا، وكانت الاحكام العرفية مسلطة عَلَى الرقاب، والصدور محرجة والنفوس مفعمة بالاسى والالم، والرؤوس تغلي بالخواطر والافكار والبلاد تكاد تختنق من احتباس انفاسها، والضغط على احساسها. كنا غداة الهدنة وانجلترا تقيم افراحها بانتصارها الحاسم في الحرب الكبرى، وتعتز بسلطانها العظيم، وتقيم في مصر مؤسسات الحماية في اطمئنان، وجيوشها الجرارة تغدو وتروح بين ظهرانينا فما هو الا ان اطلقت كلمة سعد وصاحبيه يومئذ في دار المندوب السامي البريطاني حتى امتلاء بها الفضاء، ودوى صداها في جميع الارجاء وقامت الامة المصرية قومة رجل واحد تؤازر وفدها. وتعلن حقها. وتنتصر لقضيتها. فاهتز صرح الحماية وزلزلت الارض من تحتها زلزالاً شديداً وافتتحت البلاد بهذه القومة المباركة عهداً جديداً فكان ذلك اليوم فجر النهضة الحديثة. ومستهل الحركة القومية الحالية. فهو غرة ايامها واكبر اعيادها وانصع الصفحات في تاريخها: وسيبقى عيداً لاولنا ولآخرنا نستعرض فيه امهات الحوادث التي تقع لنا في كل عام للذكرى والاعتبار ونستظهر فيه بواطن الامور للاخذ باسباب النجاة من شرها والاستزادة من خيرها ومواصلة السير في طريق الانتصار «تصفيق حاد»

ومما قال في مشروع المعاهدة

اطلعت على هذه الاوراق في الاقصر فهالني ما رأيت! رأيت مشروعات معدلة انتهت بمشروع كامل صب في صيغته النهائية وقال عنه السير اوستن تشامبرلن انه وضع باتفاق الطرفين

نعم ايها المواطنون الاعزاء رأيت الحماية جاثمة في مقدمة المشروع، رأيتها سافرة لا مقنعة كما انني رأيت الاحتلال البريطاني قد لبس في المعاهدة لباساً شرعياً قشيباً وكانت خيبة امل كبرى وكانت مفاجأة اليمة مرة وانني اعيد عَلَى مسامعكم النص الذي ورد في مقدمة المشروع الاخير مشتملاً على الحماية وتعليق ثروت باشا نفسه عليه

جاء في مقدمة المشروع ما ياتي:

«ونظراً الى ان خير وسيلة لبلوغ هذه الغاية هي عقد معاهدة صداقة وتحالف تسهل - في مصلحة كلا الطرفين المتعاقدين - تعاونهما الفعلي في القيام بواجبهما المشترك، واجب الدفاع عن مصر وتحقيق استقلالها. الخ»

وقال

وزيادة على ما تقدم فان مشروع المعاهدة يجعل الاحتلال العسكري البريطاني شرعياً اذ يجعل لبريطانيا العظمى:

اولاً - الحق في حماية مواصلاتها الامبراطورية على الاراضي المصرية الى الابد

ثانياً - الحق في ان تستعمل الحكومة البريطانية هذا الحق بنفسها بواسطة قوتها الحربية التي تستبقيها في القطر المصري

ثالثاً - الحق في ان يكون بقاء هذه القوات في القطر باكمله لمدة عشر سنين على الاقل

وقال

فلما اطلعت عَلَى المستندات التي سلمت الي في نجع حمادي بخصوص هذه المحادثات وانقطعت لقراءتها طول اقامتي في الاقصر رأيت انها بنيت على اساس لا يتفق مع هذا الاستقلال. واقرت شرعية الاحتلال، ولا يتفق احتلال مع استقلال (هتاف حاد)

وقال

وكان طبيعياً ان ترفض البلاد في سنة ٩٢٨ مشروع معاهدة يؤبد مبني الحماية على مصر ويجعل الاحتلال العسكري البريطاني شرعياً بعد ان وعدت انجلترا نفسها اكثر من ستين مرة بالجلاء عن البلاد.

ثم اتى على ذكر ازمة قانون الاجتماعات والتآمر على الوزارة وعلى ذكر الانقلاب ومما قال فيه

فتولت الغالبية الحكم وحافظت على سلطة الامة ومنعت اليد الانجليزية من ان تمتد الى تشريع البلاد وسجلت كما رأيتم بوضوح وجلاء وجهة النظر المصرية في وثائق رسمية ستبقى على الدهر فخراً للنهضة الحديثة، وما رضخت وزارتنا ولا استقالت فكان ان اقيلت تلك الاقالة المشرفة التي ارتفعت بها عن كراسي الحكم لتتبوأ مكانها من قلوب الشعب

وبرز الذين دبروا الانقلاب من مخابئهم ووثب وكيل حزب الاحرار الدستوريين وعصابته الى الحكم ضد ارادة البلاد وسط غضب الشعب مؤيدين بالحراب الانكليزية التي استوثقوا منها قبل اغتصاب السلطة «تصفيق»

ثم قال في

الثورة على الدستور

ولما يئست الوزارة من الحصول على ثقة البلاد جعلت ايمانها وراءها ظهرياً. استصدرت امراً ملكياً يقضي بحل مجلسي النواب والشيوخ معاً وتعطيل اهم احكام الدستور فتم في ١٩ يوليه سنة ١٩٢٨ الانقلاب العتيد الذي حملته السياسة الانجليزية في ٤ مارس

في ١٩ يوليه سنة ١٩٢٨ اذن تمت ثورة الوزارة على الامة فانتزعت دستورها وعطلت سلطتها والجيوش الانجليزية من ورائها تحمي ظهرها وتنذر كل حركة لدفع ثورة الوزارة بقمعها والقضاء عليها فلنسجل للوزارة يومها الاسود الذي قلبت فيه نظام الحكم في البلاد معتمدة على الجيوش البريطانية

لنسجل لها تلك الصحيفة المحزنة التي استصدرت بها مرسوم الحل والتي شحنتها بالمطاعن على اخلاق الشعب، وكفاءة الشعب، وعقلية الشعب! وليس يخاف على كل من له المام بسيط بالمبادي الدستورية، ان هذا المرسوم باطل بطلاناً اصلياً لانه مناقض للدستور ومعطل لاحكامه التي لا يمكن تعديلها ولا المساس بها. فهو باطل وكل ما ترتب عليه من الآثار باطل بل ان وجود الوزارة التي استصدرته ذاتها في منصة الاحكام مخالفة مستمرة للدستور، وثورة قائمة عليه

وقال

تسوئ سمعة الامة في الخارج

لم يكف الوزراء التسعة ما اقترفوا في حق الحياة النيابية وما ارتكبوا في سبيل ذلك من العسف والشطط في داخل البلاد بل اوحوا الى الصحافة الاستعمارية بالضرب على نغمة عدم كفاية الامة للحياة النيابية وانفذوا رسلهم الى انكلترا ليبينوا لحكومتها وشعبها ان الدكتاتورية نعمة كبرى، وان البلاد تنفست بزوال كابوس الحياة النيابية، وتلقت حكم التسعة بالفرح والابتهاج

وهكذا يثبتون للعالم ان مصر لا تستحق الدستور والامة التي لا تفقه معنى الدستور لا تفقه معنى الاستقلال!

وختم

وحدة الامة

وانتم ايها المصريون استمروا في طريقكم

موقف مصر السياسي

جرت مناقشة في الاسبوع الماضي في مجلس النواب البريطاني بشان دخول مكرم عبيد بك احد اعضاء الوفد الى انجلترا دلت الذين يريدون ان يستدلوا ان حكومة المحافظين تشايع حكومة محمد محمود باشافي التضييق على الوفديين لتمنعهم عن بيان موقفهم وحقيقة سياستهم امام الراي الانجليزي فقد رد وزير الداخلية السر جوينسون هكس على سؤال بقوله

« ان مكرم عبيد بك من المتطرفين ومن اتباع زغلول باشا »

فاجابه المستر جورج لانسبوري بقوله

« انه من الملمين بالقوانين الدولية وعضو من حزب السعديين واعتقد انه كان واجب علينا ان نعامل مكرم عبيدبك نفس المعاملة التي يتوقع ان يعامل بها وزير داخليتنا لما يزور مصر »

وقال السر جوينسون هكس

وقد افضى الينا المندوب السامي البريطاني في مصر انه ليس من المرغوب فيه ان يسمح لمكرم عبيد بك في دخول هذه البلاد وبناء على طلب وزارتنا الخارجية لم يسمح له بالنزول في انجلترا

وزاد انه بناء على التماس زعيم المعارضة المستر مكدونالد ان يسمح لمكرم عبيد بك بالدخول "لاسباب صحية سمح له وعومل باكرام وحفاوة

يرى القراء ان دخول مكرم عبيد بك الى بريطانيا احتاج الى وساطة زعيم المعارضة والى بيان ان زوجه كانت محتاجة الى عملية جراحية في انجلترا ولولا ذلك لمنع من الدخول في حين ان رجال الحكومة المصرية الحالية يدخلون بسهولة ويقابلون الصحف ويفضون اليها بتصريحات كما يشاؤون . اما رجال الوفد فالظاهر انه يخشى من تصريحاتهم ان ترسل نورا على ظلمات يُرغب في ابقاء الراي العام الانجليزي يتخبط فيها فلا تنجلي امام عينيه القضية المصرية

في هذه التصريحات لوزير داخلية بريطانيا العظمى وفي تصريحات وزير خارجيتها ما يدل على ان حكومة المحافظين تؤيد حكومة محمد باشا المصرية التي وقفت الدستور وعطلت الحياة النيابية وان هذه الحكومة تستند كما صرح مكرم عبيد بك مرة لاحدى الصحف الانجليزية تستند الى الحراب الانجليزية.

—✻ الارهاب في مصر ✻—

وقد نقلت اهرام الاحد في ١٨ الجاري برقية عن الدبلي هرالد جاء فيها

انه يلوح ان محمد محمود باشا اخذ ينفذ تهديده ووعيده بانه سيحاسب خصوم الوزارة محاسبة دقيقة فقد القى القبض على ثمانين شخصاً لهتافهم للنحاس باشا في اثناء زيارة رئيس الوزارة للمنصورة وقد غلوا بالسلاسل وجلدوا بقسوة وهم في السجن ولم يسمح لهم بان يتشاوروا مع محاميهم وبعد ما جلدوا أطلق سراحهم وأنذروا بان المحاكم لا تصغي الى شكواهم اذا رفعوا اليها امرهم

وقد ورد في هذا التلغراف ان الحكم الذي بني عليه القبض عَلَى الاستاذ توفيق دياب هو لانه قال « ان جميع الوطنيين الذين يجاهدون في سبيل الاستقلال والدستور يعرفون كيف يتحملون الالم والتضحية بلا خوف ولا وجل »

فالذي يظهر انه من اجل هذا الاستئثار بالحكم استصدر دولة محمد محمود باشا المراسم الملكية لتعطيل الحياة النيابية وايقاف الدستور . هولا يستطيع ان يغل الحرية بسلاسل حديدية في ظل الدستور ولا يقوى في حكومة نيابية على اسكات الناس عن بيان ارائهم وميولهم السياسية . هذه الاعمال ان صح وقوعها لا تدل ان ديكتاتور مصر اصبح كموسوليني معبود المصريين ولا على انه يريد ان يحرر مصر من السعديين بل تؤيد ما قلناه مرارا من ان دولة محمد محمود باشا لا يجرؤ على استفتاء الشعب بل هو يستخدم السياط والسلاسل لكم افواههم . لو قام الوفديون بشي من هذا مدة حكمهم لملأت صحف مصر المعارضة وصحف بريطانيا العالم ضجيجا واعزت الى الوفديين كل مايمكن ان يعزى اليهم من التهم

لا نعتقد ان محمد محمود باشا يكتسب عطف الشرقيين بهذه الاعمال كما ان سياسة توطيد حكومات كحكومة محمد محمود باشافي مصر وحكومة حسن خالد باشا في شرق الاردن لا تحبب الشرق بحكومة المحافظين البريطانية

طريق استقلالكم واحترام دستوركم ، والمحافظة على حقوقكم ، ولا تعبأوا بالخارجين عليكم الذين استهوتهم اطماعهم ، ونكصوا على الاعقاب وخرجوا على مبادىء سعد فكانوا بلاء على النهضة وحربا عليكم ، وقد احسنتم باقصائهم عن مكان ثقتكم ، تنقية لصفوفكم وتوثيقاً لاتحادكم ، بارك الله فيكم وسدد خطاكم « تصفيق »

سيروا في طريقكم كتلة واحدة واذكروا على الدوام عيد نهضتكم وجاهدوا في سبيل دستوركم واستقلالكم ولا تهنوا ولا تستكينوا وقابلوا الشدائد بثباتكم وقوة ايمانكم واستعذبوا الآلام والتضحية في سبيل وطنكم فان كل عزيز في سبيل الوطن رخيص . وان الله على نصركم لقدير « تصفيق حاد متواصل وهتاف ليحيَ النحاس باشا »

—✻ اجتماع البرلمان المصري ✻—

اصدرت جريدة فلسطين الغراء الملحق الاتي :

اجتمع البرلمان المصري سراً نهار السبت الماضي الواقع في ١٨ تشرين الثاني الجاري في ادارة جريدة البلاغ ورغم كل الاحتياطات التي اتخذتها الحكومة لم تقف على محل اجتماعه وقد اقر المجتمعون الامور الاتيه :

اولاً عدم الثقة بالوزارة

ثانياً عدم الموافقة على مشروع جبل الاولياء

ثالثاً عدم الموافقة على الميزانية

وقد منعت الحكومة جميع الصحف من نشر شيءٌ عن هذا الاجتماع ولذلك صدرت الجرائد المصرية وليس فيها اقل اشارة عنه

موقف لبنان

الاقتصادي

كانت تدير لبنان الصغير قبل الحرب ادارة بسيطة لا تكلفه نفقات طائلة وكان الامن مخيماً على ربوعه وكان الناس يقولون هنيئاً لمن له مرقد عنزه في لبنان

اما بعد الحرب فقد منح لبنان حكومة نيابية وصار له برلمان ورئيس جمهورية ووزارة فاقتضى ذلك زيادة في النفقات فبلغت ثلاثة ملايين ليرا سورية او نحو نصف مليون جنيه فلسطيني والظاهر ان مجلسه النيابي بدلاً من ان يهتم في مراقبة الميزانية والاقتصاد في النفقة وزيادة الانتاج انصرف الى سياسة الاسترضاء في خلق الوظائف والمديريات وزيادة الرواتب اكراماً لهذا وذاك

ومن الغريب ان النواب انفسهم يسعون لابلاغ عددهم الى ستين وقد زادت ميزانية الدولة اللبنانية - باسم الله وما شا الله - في مدة الاربع سنين الاخيرة اربعة ملايين ليرا سورية فبلغت سبعة ملايين بعد ان كانت ثلاثة وهذا هو سر من اسرار مهاجرة اهالي لبنان منه بكثرة فدافع الضرائب الذي يزاحمه الارمن على الكسب لا يستطيع اشباع مطامع النواب واعالة ذويهم والذين ينتسبون اليهم . والنواب يثقلون عاتق المكلف بدلاً من ان يخففوا عنه الضرائب و يهتموا بايجاد اسباب للعمل والكسب وزيادة الانتاج

ومن الغريب ان السلطة الفرنساوية في الشمال لا تقر مجلس النواب اللبناني وحكوماته على سياسة الاسراف والتبذير بل هي توصي بالتوفير والاقتصاد بخلاف ادارة فلسطين فهي نفسها تنفق وتبذر اكثر من حكومة لبنان ولذلك فالفلسطينيون لا يجدون لهم مخرجاً من الازمة الا بيع الاراضي والحاق الثروة الثابتة بالثروة النقدية . ففلسطين كلبنان من حيث النتجة ولكن فلسطين مصيبتها من ادارة تعمل بسياسة استعمارية صهيونية

اما لبنان فمصيبته من نوابه يا عين الشوم

« بقية انباء بلاد العرب في الصحة الثامنة »

الكرمل

(الاحد في ٢٥ تشرين ثاني سنة ١٩٢٨)

نحن اعداء الوطنية والوطن

— ٤ —

قلنا في العدد ١٣١٠ من الكرمل :

كل من يطمع في مواطن او يتخاصم معه عدو للوطن لانه يتعطل و يعطل غيره عن العمل في حقل الوطنية :

— * التاجر والصانع * —

لو ان تاجراً مثلاً اغرته سذاجة الشاري اوجهله قيمة الصنف الذي يطلب مشتراه فطمع به التاجر وباعه منه بثمن اعلى من ثمنه الحقيقي . ولو ان صانع احذية طمع وغش عميله بحذاء فصنعه من الجلد الرديء صناعة غير جيدة و باعه بثمن غال فالعميل متى عرف الخديعة ووقف على ماهية الطمع لا يعود يعامل الصانع او التاجر الذي طمع فيه بغير حق و ينصح اصحابه ان لا يعاملوا ذلك الصانع او التاجر الطماع فالتاجر او الصانع الذي يخيل اليه انه تشاطر وربح اكثر مما كان يتوقع يخسر عميلاً بل عملاء، يمقتون هذه المعاملات فيذهبون الى غير المواطنين و يعاملونهم فتتسرب الاموال من جيوب الوطنيين الى جيوب خصومهم ويضعف موقف الوطنيين التجاري والاقتصادي بقدرما يتعزز موقف الخصوم

اذاً فالتاجر او الصانع اللذان يطمعان في مواطنيهم عدوان لنفسيهما وعدوان لوطنهما واهله .

— * القوي الطامع * —

كثيراً ما يغتر الانسان بقوته او بضعف اخيه الانسان فيطمع فيه والطمع الناشيء عن قوة العصبية والنفوذ والمال وضعف الآخرين هو السبب الرئيسي في انتقال الاراضي من ايدي اصحابها الى ايدي الطامعين والطمع في المال هو ايضاً السبب في انتقالها من ايدي الطامعين الى ايدي الخصوم

اذاً فالطامعون في بلادنا الذي لا تهذب قوتهم من اي نوع كانت مبادي، الوطنية والانسانية والاخلاص هم اصل البلاء وهم اعداء الوطن اكثر من الصهيونيين والمستعمرين

خذ الك مثلاً المستر فورد اغنى اغنياء اميركا فهذا لا يستخدم ثروته لمشترى اراضي وبيعها لخصوم الاميركيين ولا يحاول ان يستفيد من غباوة العمال . بل هو يستخدم ثروته لتحسين حال العمال ولخدمة سواد الامة الاميركية بتقديم بضاعة متينة رخيصة لها تحول دون تهوير المتوسطين والفقراء في هوة التشبه بالاغنياء وتكثر المقطوعية فيشتغل العامل والتاجر و يتمتع المتوسط والفقير باسباب الرفاهية التي يتمتع بها الغني فيمتنع التحاسد بينهما

شتان بين مثل هذا الغني الكريم و بين الذي ينصب الحيل والحبائل للفقراء السذج ليأخذ منهم حاصلاتهم وليبيعهم حاجاتهم باثمان غالية فهذا الاخير عدو خائن لوطنه ومواطنيه وامثال فورد اصدقاء اوفياء لوطنهم ومواطنيهم

باغنيائنا واقويائنا واخلاقنا نفقر البلاد ونستعبد نحن ونستعمر و يتصرف الغير بنا كتصرفه بالمتاع فيبيعنا قبل ان يستولي علينا وهو يستخدمنا لنحارب معه

وباغنياء اميركا واقويائها يتحول الاميركان من مستعمرة الى اعظم امة في العالم بالعلم والقوة والثروة

ما احسسنا بضعيف في بلادنا اشتم رائحة القوة الا وتشبه بالاقوياء الطامعين هل من يذكر مثلاً شيخ قرية بيعت او اراد الصهيونيون ان يشتروها لم ينقلب من وطني متلهب الى حرب على فقراء قريته بعد مقابلة الصهيونيين او سماسرتهم وتحدثه معهم ؟

أمن يخرج واحداً من كل عشرة من الوطنيين لم ينقلب مستعمراً اوصهيونياً بعد تعيينه مأموراً ؟

هل من يدل على مأمور لم ينقلب طـ[illegible] بعد فصله عن الوظيفه

— * الحسودون * —

كثيرون من الناس لايستطيعون احتمال نجاح غيرهم فهؤلاء اذا رأوا احد اخوانهم او جيرانهم سائراً في طريق النجاح وضعوا في طريقه العراقيل ليحولوا دون نجاحه فيضطر الى ترك عمله والانصراف الى اتقاء ضررهم ودفع خطرهم عنه وهكذا يحرم الاثنان من ثمرة اعمالهما و يخسر الوطن . و يغلب على الظن ان اكثر المنازعات في المدن والمخاصمات في القرى سببها الحسد ولذلك ترى اكثريتنا عاطلين عن العمل المنتج لانفسنا والوطن

اذهب الى بلاد يشرق عليها نور العلم الصحيح وتسود فيها الاخلاق الطيبة تجد الناس يعملون كلا في طريقه

لا يوجد بلاد تخلو من التنافس والمسابقة ولكن العقلاء يتبارون و يتنافسون ليبزوا بعضهم بعضاً في الاعمال النافعة المنتجة ولذلك يفلحون . اما الجهلاء الاردياء فيحاولون وضع العراقيل في طريق الفالح ولذلك يتخاصمون و يخسرون و يتفرقون و يضعفون

— * الصحف الضعيفة القاصرة * —

ومن الاسف ان الصحف عندنا لا تعرف واجبها لتعمل به ، ولا تعرف هدفاً تسعى اليه وهي اذا رأت احدى اخواتها تقوم بالواجب تتقد فيها نار الغيرة والحسد وتعمل بكل قواها لتنقص من قدر تلك الصحيفة فلا تستطيع فتقضي حياتها في عذاب وعناء وفساد ولا تضر سوى نفسها

يؤلمنا جداً ان تلاقي هذه الصحف قراءً من اصحاب العقول البسيطة او القلوب المريضة ممن لا يحترمون انفسهم فيساعدون الصحف لتعيش عيشة مخزية وتكون عاراً على الامة هذا الفريق الذي يساند مثل هذه الصحف من غير انتباه لا يجني فقط على نفسه بل على امته وعلى الوطن

— الاخلاق ومعلمو المدارس —

هي الاخلاق التي ترفع الناس الى اعلى مستوى مادي وادبي او تحطهم الى اسفل سافلين مادة وادباً فلتنتبه الامهات وليتنبه معلمو المدارس وليربوا الاولاد على الاخلاق الفاضلة . على احترام النفس واحترام الغير وعلى التمسك بالفضيلة وترك الرزيلة وعلى تقدير النافع ونبذ الضار وعلى التشبه بالعاملين المجتهدين لا على وضع العراقيل في طرقهم . وعلى نصح المواطنين والاخلاص لهم لا على الطمع بهم ومخاصمتهم

اراضي الغور

— وحسنة الادارة الكبرى —

نحن ممن يقدر لادارة فلسطين حسنتها الكبرى في تطويب اراضي الغور المدورة على اهلها المتصرفين بها .

ولكن هذه الحسنة أعطيت لاناس بسطاء ضعفاء يجهلون قيمتها ولا يقوون على تعمير الاراضي واستثمارها كما يجب لا من حيث المعرفة ولا من حيث القوة المالية .

لذلك ولان الادارة تعتبر نفسها وصية وتعتبر الاهالي قاصرين فمن واجبها على ما نعتقد ان تجمل حسنتها الكبرى وتكملها ولا تتركها ناقصة فتضيع و يمحى اثرها قبل زمن طويل

قلنا ان الاهالي الذين حصلوا على هذه العطية التي دلت على كرم وسخاء بسطاء وضعفاء فما كادت الهبة تصل اليهم حتى حام حولهم الطامعون والسماسرة الذين لا يزعجهم عري النساء وجوع الاطفال وضياع الاوطان اذا كانوا يكسبون و يربحون . بعض هؤلاء يعطون المساكين المخدرات لا ليخدروهم كما يفعل الجراحون و يعملوا لهم عمليات نافعة بل ليضلوهم و يرثوهم بانتزاع اراضيهم منهم .

اتريد الادارة المحسنة ان تكون هذه نتيجة حسنتها الكبرى في قوم هم تحت وصايتها وهم في حاجة الى هذه الوصاية ؟

ان كانت لا تريد فلماذا لا تضع حداً لاعمال السماسرة والطامعين في الغور ؟ هي غير عاجزة من سن قانون مختص باراضي الغور المدورة كما تقتضي الحال

اهالي الغور بحاجة الى امرين خطيرين

اولاً الى سن قانون يشبه قانون الخمسة افدنة يحجز لكل فلاح ١٥٠٠ دونماً من ارضه اذا كانت عائلته ٥ انفس او اقل

و ٣٠٠ درهماً اذا كانت اقل من عشرة انفس واكثر من خمسة وهلم جرا · فلا تباع هذه الاراضي ولا تشترى والمزارعون الذين باعوا اراضيهم يستردوا لهم منها على هذه النسبة

ثانياً ان تهتم ادارة الزراعة بتعليم هؤلاء زراعة الاخضار والموز والنخيل والزيتون والعنب وتسهل لهم ذلك بان تجلب لهم الشجر وتفرض عليهم زرعه وتقسط عليهم اثمانه ليتعلموا و يذوقوا طعم الربح فيعدلوا عن بيع اراضيهم ·

جولتي لاولى فالحالة تكاد تكون هادئة تماماً واظن ان الفضل يعود بذلك الى نشاط القائمقام ونصائحه للمزارعين بضرر الخلاف وهيبة البوليس

— الكشافة بترشيحا —

زرت مدرسة ترشيحا للمرة الثانية وازيد على ما كتبته عنها في احدى رسائلي السابقة ان عدد تلامذتها صار يربو على الـ ١٦٠ تلميذاً وفرقة كشافتها لا تقل عن فرق المدن نظاماً ونشاطاً والفضل في ذلك يرجع الى حضرة مدير المدرسة السيد محمد صبح ورفاقه المعلمين

— تعليم الزراعة — علمت ان حضرة المدير طلب من المجلس المحلي ان يخصصوا المدرسة بقطعة ارض ليدرب الطلبة على الزراعة العملية فعسى ان يلبي المجلس طلبه

— الحصبة — تفشت الحصبة في ترشيحا واصيب بها نحو نصف اطفال البلدة فليت الصحية تهتم بذلك «مجيي»

بزار

— في بناية المدرسة الانكليزية العليا الجديدة —

يقام تحت رعاية مندوب اللواء الشمالي لمساعدة بناء المدرسة يوم الثلثا في ٤ كانون اول سنة ٩٢٨

— المسز كولفيل —

قرينة مندوب اللواء الشمالي تفضلت بقبول افتتاح سوق المبيع الساعة الثالثة بعد الظهر تقبل ادارة البزار هدايا كارتات ، روزنامات ، زهور ، محارم ، لعب - كعك - حلويات - غرامافونات ومن جميع ادوات الزينة الخ ·

وتقوم طائفة من الاوانس والسيدات بعرض الاصناف للبيع

بطاقات الدخول - ثمن الواحدة خمسون ملاً فقط

الفتيان والفتيات بعشرين ملاً البطاقة او بخمسين ملاً كل ثلاث بطاقات

للسيدات فقط

يفتح البزار للسيدات فقط الساعة العاشرة من يوم الاربعا في ٥ كانون اول (ديسمبر)

مخليات

— قضاء عكا — لوكيل الكرمل —

— نعم العمل —

بين الشيخين سعيد وتوفيق الياسين من جهة والشيخ صالح الاحمد المصطفى من اخرى من قرية عرابة البطوف عداوة قديمة تأصلت في النفوس وقد انقسمت القرية الى حزبين بسبب هذه العداوة فدفعت الحمية والغيرة جناب السيد نصري القيماني قائمقام قضاء عكا الى اصلاح ذات البين بينهما فزار القرية يصحبه بعض وجوه دير حنا والرامة يوم الاحد الماضي واجرى صلحاً متيناً واستحق شكر العموم على هذا العمل المبرور

والكرمل تضم صوتها الى اصوات الشاكرين وتستزيد السيد القيماني من هذه الاعمال الطيبة التي يلهو عنها زعماء البلاد

— الاستعداد لغرس الزيتون —

يستعد اهالي قرى سخنين وفاسوطه ومعليا والكابري وسحماته وترشيحا ونحف ودير حنا والغباسية وطمره والدامون لغرس الزيتون بكثرة في هذه السنة وقد تبينت من هذا ان القرويين ادركوا قيمة نصائح جريدة الكرمل وتأكدوا انهم لو عملوا بها منذ سنة الـ ٢٠ لكانت حالتهم احسن منها كثيراً الان

هذا واني ارجو من مديري الزراعة في كل مكان ان لا يتأخروا عن ارشاد المزارعين الى الطرق الفنية وان يسهلوا لهم اخذ اغراس الزيتون البري

— هدوء الحالة —

مما يجدر بي ذكره في هذه الرسالة ان الحالة في قضاء عكا غير ما رأيتها في

— ليس من الحكمة —

ان تبتضع حاجاتك قبل ان تزور محلات بوتاجي في حيفا والقدس ونابلس وترى ما فيها من بضائع جيدة ومتينة وجميلة فان زيارة هذا البيت التجاري الذي يتعامل مع اعظم الفبارك الانجليزية راسا والذي له اختبارات وتجارب كثيرة تفيدك كثيرا ولو لم تشتر

— اراضي عرب الصبيح —

جاءنا ان سعادة وكيل المندوب السامي زار مع جناب قرينته جبل الطور ومر بعشيرة الصبيح فاجتمع جمهور من العشيرة نساء ورجالا ورفعوا اليه مقدور يتهم وشكوا من ضيق اراضيهم فرق قلب قرينته لبكاء النساء وحالهم ووعد ان يعيد النظر في قضيتهم · فعسى ان يترك لهم اراضيهم ويتركهم مطمئنين فيها او على الاقل يترك لهم المغر و يوم من الورد والحدود و يعوض عليهم من الاراضي المجاورة الفضلة ما يؤمن لهم معاشهم

— فؤاد سعد —

عاد الى حيفا من بيروت ولبنان حضرة الوجيه الكبير السيد فؤاد سعد وعائلته الكريمة فنرحب بجنابه ونامل ان يجد المشتغلون في مشروع المصرف بعد ان اجتمع شملهم وعادوا كلهم من عطلة الصيف

— امين عبد الهادي —

استقال امين بك عبد الهادي من بلدية حيفا بلغنا انه رفع استقالتين واحدة الى مندوب اللواء واخرى متأخرة الى رياسة المجلس البلدي فنأسف لهذه الاستقالة وسنبحث عن الغرض من تقديمها لمندوب اللواء ·

— اسمدة نيترام —

— المطر والمزارعون واصحاب الزيتون —

امطرتنا السماء في الايام الاخيرة مطراً غزيراً فاروت الارض واخذ المزارع المصاب في المواسم الماضية يتاهب للحرث والزرع ولا ريب في ان هذا يشغل الناس ويقلل حوادث التعدي وبالمناسبة ننصح اصحاب الزيتون ان يجرب كل واحد منهم ولو في بعض زيتونه اسمدة نيترام الخاصة بالزيتون لان اول الوسم هو الميعاد لاستعمالها هذه الاسمدة

كذلك ننصح المزارعين ان يسمد كل واحد منهم ولو مارسا واحدا للقمح واخر للشعير فقد آن لنا ان نقدم على التجارب التي يرجى منها ان تزيد موارد دنا وخصوصا لان الكثيرين الذين جربوا انواع اسمدة هذه الشركة المختصة بالبرتقال والذرة البيضاء والاخضار شكروا كثيراً من النتائج

وقد اطلعنا على كتب واردة للسيد عبد الرحمن المختار مامور بيوع الاسمدة لشركة نيترام من السادة احمد طريف وسعيد مهنا طريف وسليمان طريف من اعيان دروز قضاء عكا يطلبون مامور الزراعة ليرشدهم ويرشد عدة اشخاص غيرهم ذكروا اسماءهم في التحارير الى تسميد زيتون اراضي زراعية

واطلعنا على كتاب اخر من السيد محمد الامين يطلب تسميد خمسين دونما لزراعة الحبوب

وعلى كتاب من طمرة يطلب تسميد اراضي لاثني عشر شخصا من اهلها لهم

— الى مدير البرق والبريد بحيفا —

وردتنا بعد ظهر الخميس البرقية التالية :

صاحب جريدة الكرمل حيفا

ارجو ارسال سخه عوأ «حرف غير واضح» مبل تفريغ من دائرة السكة ·

عيسي عوض

صعب علينا جداً فهم هذه البرقية ولولا ان السيد عيسي عوض مقاول وهو يذكر اسم السكة لما استطعنا ان نتكهن ونستنتج ان كلمة «سخه» هي نسخة وكلمة «عوأ» هي عطاء والاخرى التي فيها حرف مبهم هي تحميل · فنأمل من مديرية البرق والبريد ان تذكر مأموريها ان الناس يدفعون اجور البرقيات لتقضاء اشغالهم بسرعة لا ليشغلوا بعضهم بفك الاحاجي وحزازير

سقوط المطر

خلاصة المعلومات التي استقيناها بالتلفون والبريد الى ظهر يوم الجمعة الاخير عن سقوط المطر

السكة الحديدية - لم يحدث المطر ضررا ما في الخط الحديدي

- حوران - المطر فيها غزير ووافر وقد اضطر التجار الى عزل الارزاق المكشوفة من المحطات

- عمان - سقط فيها مطر وافر يمكن الفلاح من الحرث والزرع

- القدس - المطر فيها غزير والسرور عام

- يافا - المطر متواصل وقد اروى الارض ريا جيدا

- بيسان - المطر غزير وقد رويت الارض وصار في وسع الفلاح ان يحرث ويزرع حالما توفر

- نابلس - المطر مشبع وقد شمل الناس الابتهاج والسرور

- طبريا - اروى المطر الارض وتفاءل الناس خيرا بهذا الموسم

- الناصرة - المطر جيد جداً

صفد - حصل ري شتوي والمطر متواصل

- غزة والسبع - سقط مطر غزير في غزة والسبع فاروى الارض

- المطر فى لبنان وسوريا - تفيد انباء سوريا ولبنان ان المطر فيهما هطل غزيراً وبيض الثلج ناصيتي جبلي الشيخ وفم الميزاب

- المرفأ -

الى ظهر يوم الجمعة لم يكن قد ورد اخبار جديدة عن المرفأ وتقول بعض الدوائر العليمة ان كل شيء يسير سيرا طبيعيا وبعض المقامات وذوي العلاقة يتوقعون فى كل ساعة ورود اخبار تفويض مقاولة بنائه على المتعهد

- سباق خيل -

الساعة واحدة ونصف بعد ظهر يوم الاحد الواقع في الثاني من شهر كانون اول (ديسمبر) سيقام سباق خيل تشترك فيه جميع فرق بوليس فلسطين ونادي الجمكانة بحيفا

الرئيس الشرفي في نادي تشجيع الرياضة بعكا

سعدي

بلاغ رسمي

تجرى دائرة الاثار القديمة الان التنقيب في وبالقرب من مغارة كبيرة واقعة في سفح الجبل تجاه عتليت وتشمل المكتشفات في الارض المرصوفة خارج المغارة حتى تاريخه انشاءات حجرية قديمة العهد تحتوي على عدد وافر من القبور وحجارة صوان يعود تاريخها الى الازمنة السالفة للتاريخ ·

وقد وجدت قبور كهذه ايضا داخل المغارة وفي منحدر الجبل تحت المغارة وقد تكون هذه القبور متواصلة ومن الضروري اجراء الحفر في منطقة كبيرة لمعرفة ما اذا كان ذلك صحيحا او لا وما هي علاقة هذه الانشاءات ببعضها ان لم تكن متواصلة ويدل الموقع المكتشف على انه ذو اهمية كبرى · ويجري الحفر الان في الطبقة السفلى وتدل قطع الخزف التي وجدت على وجه الارض بان الموقع كان مستعملا في العصر الروماني او البيزنتي

- مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين

جاءنا متأخراً من حضرة السيد عزة دروزه ملخص قرارات هذا المؤتمر الذي انعقد في نابلس في ٢ جمادي الاخرى و ١٥ تشرين ثاني فارجأنا نشره الى العدد القادم انشاء الله ·

- نادي شبيبة بيت لحم

يلقي فيه الدكتور مخائيل ملوف محاضرة في ناقلات الامراض وطرق التخلص منها في يوم ٢٥ الجاري

- غالب الشعلان -

توفي غالب باشا الشعلان احد مرافقي سمو الامير عبد الله · كان المتوفي تركيا صميميا في عهد الاتراك وعربيا هاشميا في الدور الاخير رحمنا الله واياه وغفر لنا وله

= المطران حجار =

عاد من بيروت في الاسبوع الفائت سيادة المطران حجار وما لبث ان باشر جولته الرعوية في ابرشيته

عبد الرحمن الشهبندر الى صحف دمشق ينفي صحة هبة عمة المستر كراين الامريكي لتوقف على تعليم الشبان العرب * الحالة السياسية في سوريا * بيروت - لمراسل الاهرام الخاص - صرح المسيو لافاستر للصحف بان الحكومة الفرنسية لا علم لها بترشيح الامير بن عياد التونسي لعرش سوريا ونفى امكان اسناد الوزارة للركابي باشا واكد ان الشيخ تاج الدين باق في منصبه الى ما بعد وضع الدستور واستغرب امكان جعل عدد النواب في لبنان ستين ونفى اشاعة تعيين الجنرال بيوت بمركز رئيسي او عسكري في سوريا . =* اسعار القمح *= انزلت الحكومة في لبنان رسم الجمرك على القمح الى نصفه بسبب الغلاء فهل تلغي الرسم ادارة فلسطين

«تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة»

الموقف في فلسطين

— ✽ محمد علي وجابوتنسكي ✽ —

ان السياسة التي تتمشى عليها حكومة فلسطين تدعو الى الدهشة والاستغراب

اذنت للزعيم الصهيوني جابوتنسكي بدخول فلسطين والاقامة فيها وسياسته المتطرفة معروفة لديها معرفة تامة وقد ابتدأت بما لم يتقادم عليه العهد لتنساه

ومنعت الزعيم الهندي الكبير السيد محمد على شقيق مولاي شوكت علي من زيارة فلسطين وفيها قبلة المسلمين الاولى وثالث الحرمين وذلك بعد ان نال تصريحا بهذة الزيارة من القنصل البريطاني في دمشق ولولا هذا التصريح ما كان الزعيم محمد علي ليغادر دمشق ويجازف بكرامته ليمنع على الحدود من الدخول الى فلسطين ويرجع على الاثر

لا نعتقد ان حكومة فلسطين خافت من ان يحدث دخول محمد علي اليها خطرا على الامن العام وعندها بوليسها وطياراتها ومصفحاتها ومتراليوزاتها ومحمد علي ليس من الزعماء المشهور عنهم انهم يحبون الثورات ويحرضون عليها ولا العرب في فلسطين متأهبون للقيام بثورة ضد الادارة البريطانية

اذاً ما هو السر في منع الزعيم محمد علي من دخول فلسطين بعد ان صرح له بذلك المعتمد البريطاني المقيم بدمشق؟

يحتمل ان تكون حكومة فلسطين فعلت ذلك اجابة لطلب الجمعية الصهيونية . واذا صح هذا الاجتهاد فلا يبعد ان تكون حكومة فلسطين اغ[illegible]تي دون تروٍ كاف عم[illegible] لمصلحة الامبراطورية البريطانية بمنع زعيم كبير من زعماء المسلمين الذين يميلون الى السياسة الانجليزية في الهند من زيارة اولى القبلتين وثالث الحرمين لان هذا المنع وان كان يرضي قصيري النظر من مديري الحركة الصهيونية فهو يغضب مسلمي العالم ويفتح مجالاً لتأويله تآويل مختلفة والظن انه لو لم يكن هنالك اسرار ترغب حكومة فلسطين عدم اطلاع الزعيم الهندي عليها لما منعته

لذلك ننصح حكومة فلسطين ان تتدارك الامر وتكتب معتذرة للزعيم محمد علي عن عملها وطالبة منه ان يزور فلسطين

يغلب على الظن ان هذا المنع الذي جرى بمشورة الجمعية الصهيونية التي لها حق رسمي ان تشور على الادارة مسبب على الغالب عن عدم الاعتداد بالراي العربي

ولا يمكن الا ان يكون سماحة الحاج امين الحسيني شاعرا ان المشيرين والانصار والابواق الذين اختارهم كالزمر والنفير واليرموك والشورى وما اليهم وحواليهم من افاضل المطبلين والمزمرين والمداحين والشتامين لهم مقامهم عند الناس . وان الادارة لا تصغي الا الى راي حكيم عاقل وتعامل كلا بما يستحق وتضع الانسان في المقام الذي يختاره هو لنفسه . فليت سماحته يعتبر بمثل حادث الزعيم محمد علي من دخول فلسطين ويتروى في ما تضمنه «الكتاب المرقوم» الذي نشره الصراط المستقيم الاغر في العدد ٢٤٧ من النصائح . وليت العقلاء يفكرون ويعتبرون بما صار اليه اعتبارنا فيعمدون الى اصلاح الحال

الموقف في

شرق الاردن

اقالة الوزارة ـ سمعة الامير ـ السمعة البريطانية

تتوالى الاشاعات عن احتمال اقالة حكومة حسن خالد باشا في شرق الاردن ونحن نتمنى سرعة تحقيق هذه الاشاعة لاننا نعتقد ان اقالة هذه الحكومة تنقذ سمعة الامير عبد الله القوميـة الوطنية والسمعة البريطانية التي اسيء اليها كثيراً بالتجاء حكومة حسن خالد الى طرق الحكم والتدابير التي كانت مألوفة في العهد الحميدي

الاحوال تستدعي تطهير سمعة الامير عبد الله من الادران التى لطختها سياسات حكوماته الحمقاء او النفعية او الهوجاء او المتلونة دون ان يحصـل سموه على فائدة مادية او معنوية من تلك السياسات سوى تحمل تبعتها لان موقف العرب تجاه الانتداب يستدعي ظهور كبار الزعماء بمظهر الرفعة والاباء والعظمة الحقيقية وموقف الزعماء تجاه الامة يجب ان يكون موجباً للاحترام ومجلبة للثقة التامة

كما ان التفاهم الصحيح يتطلب ان يكون العرب على يقين من ان الانتداب لا يبحث عن اكثر الناس هوادة في حقوق مواطنيهم و بلادهم ليوصي باسناد الادارة والوظائف اليهم

من اجل هذه الاعتبارات نأمل ان يعهد سمو الامير بتأليف حكومة شرق الاردن الى رجل حكيم مشهور بوطنيته من جهة و بميله الى التفاهم مع البريطانيين على اساس احترام الحقوق المتبادلة من اخرى ليؤلفها من رجال خبروا الادارة واشتهروا بالاخلاص لوطنهم والميل الى التفاهم كعلي رضا النحوي وان يكون للاردنيين من هذه الحكومة نصيب وان تعمل لتعلي شأن الامير وتحافظ حقوق البلاد وتحترم المصالح البريطانية

هكذا هكذا

— ✽ الاميركان والعرب ✽ —

= كراين والشهبندر =

ذكرت (فلسطين) ان عمة المستر كراين توفيت واوصت بخمسة ملايين دولار اميركي (مليون جنيه) لتنفق على تعليم شبان وشابات العرب في الجامعات الاميركية والانجليزية

وقد اعتمد المستر كراين صديقه الزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر ليشرف على انفاق هذا المبلغ

الكرمل : هذه الوصية تدل

(اولا) عَلَى الطرق التي يختارهـا كرام الاميركيين والاوربيين لانفاق ثرواتهم فيها

(ثانيا) على محبة المستر كراين العظيمة للعرب وتاثيره عَلَى عمته لتوصي بنحو ثلث ثروتها لينفق على نهضة العرب العلمية

(ثالثا) على قلب الفقيدة الكريمة الكبير فهذه الهبة ستكون العامل الاكبر في نهضة العرب وتاهيلهم لنيل حريتهم

(رابعا) عَلَى ثقة المستر كراين العظيمة بالدكتور شهبندر

(خامسا) ستبين لنا هذه الهبة العظيمة مواهب الدكتور شهبندر وتبرهن عن اهليته للزعامة وعن مذهبه القومي والسياسي وعما اذا كانت سياسته سورية ام عربية ام طائفية

وعلى كل فكل عربي يجب ان يعترف لآل كراين بالفضل و يستمطر شآبيب الرحمة والرضوان على عمة المستر كراين و يمتلىء قلبه شكرا للمستر كراين نفسه وللدكتور شهبندر الذي استطاع ان يحدث مثل هذا التاثير المنتج عَلَى نفس المستر كراين

محب الدين الخطيب

وانتصاره للاسلام

قرأت ما كتبه صديقي الاستاذ محب الدين الخطيب صاحب مجلتي الزهراء والفتح في صدر العدد ١١٩ من مجلة الفتح عن الحرية في بلاد الافغان فاعجبت بجرأته وصراحته وانتصاره للدين والفضيلة في زمن قلَّ فيه المستمسكون بحبل الله وصار الكفر والالحاد مدنية ورقياً وعاد الحافظون لعهودهم والموفون بوعودهم من المسلمين يُنعتون بالجامدين الرجعيين .

وما اخالني قد انفردتُ بهذا الاعجاب وذلك الاكبار بل ان كل من عنده ذرة من الاباء والشمم قد قدر انتصار محب الدين لدينه حق قدره وشكر له ذلك الدفاع المجيد .

ولم يكن يدور في خلدي ان تقوم حكومة اسلامية على كمّ افواه المناضلين عن الدين الذابين عن حياضه وهي الحكومة التي ما زال ينبعث النور من جامعها الازهر منذ عشرة قرون الى مشارق البلاد الاسلامية ومغاربها وما زال المسلمون عالة عليها في تحصيل امور دينهم ودنياهم والاخذ باقوال علمائها والانتفاع بكتبها ومطابعها وكل ما فيها من وسائل العلم والتعليم .

اجل ! لم يكن يدور في خلدي او يجول بخاطري ان تصل حكومة مصر الى الحد الخطر الذي وصلت اليه في حادثة مقالة دينية كتبت في مجلة علمية فتزج كاتبها في اعماق السجون لانه انتقد عمل جلالة ملك الافغان من ناحية دينية كما نقد عمل صاحب الدولة رئيس الجمهورية التركية ثم لا تكتفي بسجن مسلم يغار على دينه بل تعارض اشد المعارضة في الافراج عنه بالكفالة

في البلاد المتمدنة قوانين وانظمة يراد منها حفظ كرامة الناس عندما تثبت براءتهم من التهم الموجهة اليهم حتى ان في بعض البلدان سلطة مخولة للقضاء وللادارة بالافراج عن المتهمين بقتل النفوس وهي آخر مرحلة من مراحل الجنايات وذلك بربطهم بكفالة مادية تتناسب والجرائم التي اتُّهموا باقترافها فما بال القضاء المصري يرفض رفضاً باتاً قبول المعارضة في امر حبسه ويحيله الى محكمة الجنايات كأنه من القتلة السفاكين دون ان يراعي دقة الموضوع الديني ومكانة الرجل العلمية فوق مكانته العائلية فانه من اكبر البيوتات الاسلامية في بلاد الشام .

بالامس كانت مصر جزءاً متمماً للدولة العثمانية التي يرأسها خليفة المسلمين وكان خديوي مصر تابعاً لتلك الدولة وبالرغم من هذه الاعتبارات السياسية فان احرار الترك المطالبين بحرية بلادهم كانوا يتخذون مصر موئلاً لهم ويبثون فيها دعايتهم ضد الخليفة والخلافة والسلطان والسلطنة وكانوا يتناولونهم بالنقد والتزييف والطعن والتشنيع وينعون عليهم سلوكهم باجرح وآلم مما نعى به محب الدين فلم تقبل مصر وهي ابنة القسطنطينية المرتبطة بها برباط التابعية ان تسلم هؤلاء الاحرار الى قضاء بلادهم دع عنك انها لم تحاول يوماً من الايام ان تسجنهم او تخفت اصواتهم العالية في طلب الحق .

اما اليوم وقد اصبحت مصر مملكة ذات سلطان وسيادة فان في تصرفها الاخير مع الاستاذ محب الدين ما يدعو الى الدهشة والاستغراب .

لا اعرف قوة الجريمة المعزوة الى الاستاذ في نظر القانون المصري لاناقش فيها ولكني اعرف ان القانون العثماني للمطبوعات ينص صريحاً على ان النقد ضمن آداب المناظرة لا يؤلف جرماً وان اقامة الدعوى في قضايا الذم والقدح بملوك وامراء الدول المتحابة يجب ان تستند الى طلب السفارات ذوات الشأن من وزارة الخارجية فهل راعت النيابة هذه الاعتبارات التي يجوز ان يكون القانون المصري قد قبلها كقواعد اساسية فالقوانين في اسسها متشابهة متقاربة ·

على ان موضوع القضية من حيث هو من النوع الذي ادخله القانون العثماني تحت مادة القدح اي الاخلال بالحيثية وكسر الاعتبار بدون بيان مادة مخصوصة وجزاء مثل هذا القاضي غرامة صغيرة من جنيه واحد الى خمسة وعشرين جنيهاً على الاكثر فهو في عرف القانون العثماني من الجنح الخفيفة فما الذي جعله في مصر من الاجرام الثقيلة التي تنظر في محكمة الجنايات ؟

على اننا اذا كنا ننتحل للحكومة المصرية من الوجهة الادارية الاعذار باحالتها الاستاذ على المحاكمة لاعتبارات سياسية فاننا نثق كل الثقة بالقضاء المصري الذي يديره خيرة رجال مصر ونتوقع منه ان يحمل عمل الاستاذ على محمل الاخلاص لدينه فيخرج من السجن كما دخله بريء الساحة ناصع الجبين والله ولي الصابرين

عبد الله مخلص

جواب

— من الاستاذ حسني بك عبد الهادي —

الى اللجنة التمهيدية للمؤتمر العربي
في باريس

الكرمل : نشرنا من قبل كتاب هذه اللجنة وعلقنا عليه وهذا جواب من الاستاذ حسني بك عليه

اخواني !

١ · لا اجد خدمة متمدية يمكن تقديمها لهذه الامة الاسيرة «والتي كل جزء من شخصيتها مسجون في غرفة حديدية منفرده» سوى تعميم المعارف · لان الانسان بلا معارف لا يعرف نفسه · ولا من يلزم ولا ما يلزم لحفظ نفسه · وبدون ما ذكر كل خدمة سياسية حتى الاقتصادية تكون عنده غير ذات قيمة · فلا يهتم لا بنيلها ولا بحفظها · لان الجد للنيل او للحفظ له شرط · وهو معرفة ماهية المطلوب والحوز · اكثر البلاد العربية نالت فوائد سياسية في القرن الاخير · كتونس ومصر ونجد ولكنها ما قدرت ان تحتفظ بشيء · لانه دخل لجيبها شيء لم تره اي لم تعرفه ·

لذلك ارى انه على من يحب خدمة هذه الامة البائسة واليائسة ان يصرف النظر موقتاً عن كل شيء · له مساس بالادارة والسياسة «لا تستكبروا الكلمة» ما عدا ما له علاقة بالامور الآتية :

١ تشكيل جمعية عربية فيها من كل اقليم عربي عضوان

٢ نشر مجلة واجبها ايقاظ الشعور القومي بين هذه الاقاليم

٣ الالحاح على الحكومات الحليفة امس والقاهرة اليوم ان لا تعرقل المساعي العلمية بانواعها الثلاثة

٤ خلق وايجاد شعور مشترك بين المتكلمين باللغة العربية

٥ خلق اخلاق سياسية اروبية عند هذه الاقوام العربية · لان التربية القديمة تسوق الانسان دون ان يشعر للفردية · لان الغاية ان كانت دخول الجنة فقط باعتبار ان الدنيا جسر الآخرة وان الدنيا بلا اهمية ، فدخول الجنة لا يحتاج للمعاونة بل للافراط بالعبادة · وهذه تستدعي الانفراد · ونتيجته الضعف · وثمرته انقلاب الحليف الى قاهر ·

لذلك لا اعد خدمة يمكن اسداؤها لهذه الامة سوى : ـ

١ نشر العلم الحديث

٢ نشر الاخلاق الحديثة

وان قيل ان الاخلاق الاوربية فيها اشواك حادة · فاقول لا ورد بلا شوك ولا ذهب بدون خليط عناصر معدنية

هذا ما يمكنني عرضه وما احب عمله ، واعتقد بان خدمة هذه الامة بخلافه خدمة شخصية فقط · لا تستفيد منها الامة بشيء

ومقايسة صغيرة بين مصطفى كمال وبين عبد الكريم وسعد زغلول والامير ···· والامير عبد القادر تظهر صدق ما اقول اخواني

في ٨ ـ ١٠ ـ ٢٨

حسني عبد الهادي

— صندوق بريد بعلبك —

ذكرت جريدة العهد ان التفتيش وجد ان موجود صندوق بريد بعلبك ينقص ٩ الاف ورقة سورية

صحيفة النساء

يقتل امرأته ويشحن الجثمان الى بوردو

ريودي جنيرو ـ قتل احد سكان بونيس ايرس امراته وشحنها الى « بوردو » والى القارىء صفوة الحادثة

شحن المدعو « خوسية بستوني » صندوقا في الباخرة مسيليا من مدينة سان باولو وبعد سير الباخرة قليلا ابتدأ البحرية يشمون رائحة كريهة جدا منبعثة من المكان المعد للشحن، فشرعوا يتحرون مصدرها فوجدوها صادرة من احد الصناديق فلما فتحوه وجدوا ضمنه جثة امراة مشوهة اي تشويه وقد كسر ظهرها وبترت يداها ورجلاها ولفت بفضلات ثيابها التي قطعت لامتصاص الدم

عندما وصلت الباخرة المذكورة ريو دي جنيرو اخبر الربان السلطة المحلية بالقضية وسلمها الصندوق بما فيه · وهذه بعد التحري والتحقيق علمت ان القاتل هو شاحن الصندوق نفسه واسمه « خوسية بستوني » · وقد التقى في السنة الماضية غضون ذهابه الى بونيس ايرس على ظهر الباخرة بسيدة تعرف عليها فخطبها وتزوجها في العاصمة الارجنتينية موطنه ومنذ خمسة شهور ذهب معها الى ايطاليا للاهتمام بمسألة ارث له وعاد الى سان باولو منذ شهر تقريبا وصمم على السكنى فيها فاستأجر منزلا في احد شوارعها الرئيسية

ومساء يوم الجمعة الفائت ترك بستوني منزله وعاد اليه في ساعة متأخرة فوجد رجلاً خارجاً منه ، فنزت في رأسه نزوة الغيظ فدخل تواً الى حيث كانت امرأته نائمة فخنقها وظل امام الجثة حتى الصباح

وبعدئذٍ ذهب الى السوق فاشترى صندوقاً رخيصاً ارسله الى بيته وعاد حالا وشرع يحاول وضع الجثمان فيه، ولما وجده لا يسع الجثة كاملة شرع بقطع يديها ورجليها بموسى حلاقة وكسر ظهرها حتى وسعها الصندوق · ثم اقفله وعنونه باسم احد تجار بوردو ووضعه في الباخرة مسيليا

ولما التي القبض على الفاعل اقر بجريمته وابدى اسفه الشديد لعدم تمكنه من قتل نفسه (الاصلاح)

الزواج عند العرب

— الاقدمين —

قال الحارث ابن عوف لخارجة بن سنان : حينما اراد ان يتزوج أتراني اخطب الى احد فيردني ؟!

قال نعم : اوس بن حارثة

فلم ينظر الامير الى جواب خارجة لما بنفسه من الاباء والشمم ولما هو معروف عنه من سمو المكانة · وعظم الجاه بين قومه فامر غلامه ان يهيء له مركباً · فركب وغلامه ومعهما خارجة حتى اتوا اوساً فوجدوه في داره · فلما رآه الحارث وسأله عن مجيئه ·

قال : جئتك خاطباً

قال اوس : لست هناك

فانصرف الحارث بن عوف ولم يكلمه ثم دخل اوس على امرأته مغضباً فسألته من الرجل الذي وقف عليك فلم تطل الكلام معه ..

قال ذاك سيد العرب الحارث بن عوف · وقص على زوجته ما دار بينهما من الحديث وقال انه استحمق فجاءني خاطباً

قالت له اتريد ان تزوج بناتك ؟

قال : نعم

قالت له : فاذا لم تزوجهن سيد العرب فمن ؟

وهنا اشارت عليه بان يتدارك الامر وان يلحق بالحارث ابن عوف وان يفهمه بانه لقيه وهو في حالة الغضب وصارحه بالامر من غير تمهيد له · فلم يكن عنده الا ما سمعه من الجواب

فما كان من اوس الا ان نزل عند رأي ربة البيت وعمل بما اشارت به فلحق سيد العرب · وقص عليه قصته فقبل عذره ورجع مسروراً

دخل الحارث بيت اوس فرحب به احسن ترحيب ونادى زوجته لتدعو له كبرى بناته · فحضرت وجلست الى القوم تتحدث اليهم بدون ذعر او خوف · وبينما هم في حديثهم اذ بابيها يقول لها يا بنية : هذا الحارث بن عوف سيد من سادات العرب وقد جاء في خاطباً فاردت ان أزوجك منه فما رأيك ؟

قالت : لا تفعل لانني امرأة في وجهي ردة وفي خلقي بعض العهدة ولست بابنة عمه فيرحمني وليس بجارك في البلد فيستحي منك · ولا آمن ان يرى مني ما يكره فيكون علي من ذلك ما فيه

قال : قومي بارك الله فيك · ثم دعا الوسطى فاجابته بمثل جواب الكبرى وقالت : انني خرقاء وليست بيدي صناعة ولا آمن ان يرى مني ما يكره فيطلقني فيكون علي من ذلك ما يعلم ..

ثم دعي صغرى بناته وسألها رأيها فقالت انت وذاك · فاخبرها بإباء اختيها فقالت · لكنني والله الجميلة خلقاً . الصناع يدا · الرقيقة خلقا الحسيبة ابا فان طلقني فلا اخلف الله عليه بخير · فتزوجها عندئذ الحارث وهيئت اليه في بيت ابيها · فلما خلا بها واراد ان يمد يده اليها قالت : مه اعند ابي واخوتي ؟ هذا والله مالا يكون فارتحل بها حتى اذا كان ببعض الطريق واراد قربانها قالت : اكما يفعل بالامة الجليبة او بالسبية الاخيذة · لا والله حتى تنحر الجزر وتذبح الغنم وتدعو العرب وتعمل ما يعمل لمثلي · فرحل حتى اذا وصل ديار قومه اعد لها ما يعد لمثلها · فلما بصرت به مرتديا مطارف العرس قالت :

والله لقد ذكرت من الشرف ما لا اراه فيك ·

قال وكيف ؟

قالت : اتتفرغ للنساء والعرب يقتل بعضها بعضا ؟ اخرج الى هؤلاء القوم فاصلح بينهم ثم ارجع الى اهلك فلن يفوتك · وقد خرج الحارث مع خارجه ابن سفيان فاصلحا القوم اي بين (عبس وذبيان) ثم عاد اليها وتم قرانه

« عن كتاب (نظرات في التاريخ)

للسيد سامي الكيالي

الكرمل : يدل هذا على مكانة الزوجة واحترام رأيها عند العرب الاقدمين وعلى ان البنت كانت تسمع بحريتها وتحافظ حقوقها ·

— ٥٥٠٠ سياره في اليوم —

ديترويت ـ صرحت شركة سيارات فورد ان معدل ما تصنعه يومياً هو خمسة الاف وخمسمائة سيارة وترجو ان تتمكن من صنع ثمانية آلاف وخمسمائة سيارة في اليوم خلال بضعة شهور ·

الزراعة

الاسمدة الكيميائية

الاسمدة الكيميائية او الكيمياوية او الكيماوية تدعى ايضاً بالاسمدة الصناعية او التجارية او المعدنية اي غير عضوية وتدعى ايضاً بالزبل الفرنجي

والاسماء الثلاثة الاولى اقرب الى المعنى من الثلاثة الاخيرة . وقولنا سماد معدني او غير عضوي او آلي خطأ اذا اردنا ان نعني به السماد الكيماوي الصناعي لان هذا قد يكون عضوياً غير معدني .

وهذا هو خطأ منقول عن كتب الفرنسية والانكليزية العامية فيحسن بنا ان نتجنبه ولغتنا في بدء نشأتها .

ولقد رأيت تسهيلاً للتعبير ان اخصص كلمة « سماد » للسماد الكيماوي وهو ما يسمونه بالفرنسية Engrais وبالانكليزية Fertilizer وكلمة «زبل» للزبل العضوي العادي وهو ما يسمونه عادة بالفرنسية Fumier وبالانكليزية Manure واني اذكر كل هذا الشرح منعاً للالتباس الذي يكثر حدوثه في مثل هذه المواضيع الجديدة

وسيكون معنى كلمة تسميد استعمال السماد وكلمة تزبيل استعمال الزبل في اخصاب التربة .

تعريف الاسمدة : الاسمدة هي تراكيب مختلفة حاوية بعض مواد مغذية للنبات بكميات كبيرة عادة . وهذه المواد المغذية تكون قابلة الانحلال بوقت قصير حتى تكون تحت تصرف النبات يمتصها ويستفيد منها

والاسمدة بعضها معدني وبعضها عضوي ومنها ما هو طبيعي اي موجود في الطبيعة ومنها ما هو صناعي تصنعه الصناعة بطريقة الجمع الكيميائي او غير ذلك

فالسماد المعدني هو عبارة عن تراكيب كيميائية اما طبيعية موجودة في مناجم الارض او على سطح الارض مثل البوتاس في المانيا ونيترات الصودا في الشيلي واما صناعية تصنع من عناصر مختلفة في المعامل مثل سلفات الامونياك ونيترات الجير والنيتروجير وغيرها .

واما السماد العضوي فيكون في الاصل بقايا الحيوانات او النباتات تحولها الصناعة وتهيئها وتحسنها مثل غوانو البيرو ومسحوق العظام والدم وغير ذلك .

= حاجة الارض الى الزبل او السماد =

ان النبات يتغذى من عناصر موجودة في الهواء والتربة واكثر هذه العناصر موجود بكميات وافرة الا ثلاثة منها وهي الازوت والفوصفور والبوتاس فانها قليلة في كثير من الاراضي . فالاتربة التي تنقصها احدى هذه العناصر الغذائية الثلاثة هي في حاجة الى زبل او سماد يسد ذلك النقص . والزبل حاوٍ لهذه العناصر كلها معاً ولكن بنسبة صغيرة واما السماد فيحوي واحداً منها بنسبة كبيرة . وهناك اسمدة مركبة تحوى الثلاثة عناصر معاً ولكنها قليلة الاستعمال لاسباب اقتصادية وفنية معقولة . ولهذا نجد ان الاسمدة تنقسم الى ثلاثة اقسام بحسب العنصر الغذائي الذي تحواه :

١ الاسمدة الآزوتية وهي الحاوية للآزوت مثل سلفات الامونياك ونيترات الصودا ونيترات الجير وسياناميد الجير ونيترات الامونياك والنيتروجير الخ

٢ الاسمدة الفوصفورية وهي الحاوية للفوصفور مثل السوبرفوصفات والفوصفات الطبيعي ومسحوق صناعات الحديد المسمى مسحوق توماس .

٣ الاسمدة البوتاسية وهي الحاوية للبوتاس مثل سلفات البوتاس وكلورور البوتاس وسماد البوتاس الطبيعي المسمى كاينيت وغيرها .

= اراضي فلسطين والانتاج الزراعي فيها =

ان طبيعة الاتربة الفلسطينية جيدة ولكنها فقيرة في موادها الكيميائية الضرورية لنمو النبات ولزيادة المحاصيل . فالآزوت فيها قليل جداً وقلته سببت نقصاً محسوساً في انتاج البلاد فالقمح الذي هو من اشد النباتات حاجة للآزوت والاسمدة الآزوتية لا ينتج كثيراً عندنا . فمعدل محصول الدونم منه في فلسطين لا يتجاوز الستين كيلو اي ثلث معدل محصول دنم القمح في مصر . كذلك الفوصفور قليل في اكثر اراضي فلسطين وقلته تضر بالانتاج عموماً . اما البوتاس فموجود في الاراضي الطينية في سهل شارون ومرج ابن عامر الا انه قليل في اراضي الوعر .

وانذكر ان مادة الكلس موجودة بكميات كافية في اكثر الاتربة الفلسطينيه فلسنا بحاجه الى الاهتمام بها كسماد مهم .

ومن ما تقدم نلاحظ ان اراضي فلسطين عموماً فقيرة تحتاج الى اصلاح كيميائي فما هي طرق هذا الاصلاح ؟

يجب علينا ان نضيف الى الاراض سماداً او زبلاً محتوياً على العنصر المفقود في تلك الارض . فالزبل وهو كما تقدم بقايا الحيوانات والنباتات يحتوي على الآزوت والفوصفور والبوتاس ولكن بكميات قليله مختلفة واستعماله مفيد جداً فيجب الاهتمام بتربية المواشي للاكثار منه

على ان الزبل مهما كثر فسوف لا يكفي لسد حاجات زراعاتنا بل سنحتاج الى الاسمدة التي نستوردها من الخارج .

وليس شك في ان من اهم اسباب تأخر زراعتنا هو محل الاراضي وفقرها وعدم انتاجها محاصيل كافية .

وسنأتي في مقال آخر على بيان انواع الاسمدة واهميتها في الزراعة وشرح طرق استعمالها

(حسني المقدادي)

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

اخبار محلات بوتاجي بحيفا والقدس ونابلس

يسرنا ان نفيد الجمهور الكريم انه قد ورد لنا خمس اسطوانات جديدة لملكة الموسيقى الآنسة ام كلثوم • يمكن سماعها في محلات بوتاجي بحيفا والقدس ونابلس • وهذه اسماء بعض الوكلاء في الجهات حيث يمكن الحصول عليها • الناصرة: السيد سليمان شقحه • طبريا: السادة مزراحي • بيسان: السيدادم سالم • عمان: السيد داود حنانيا • يافا: الخواجا لينتسكي • غزه: الحاج عبد الرؤوف البورنو

مطلوب لنا ممثلين في الجهات التي لا يوجد لنا وكلاء فيها



—✽ الآنسة ام كلثوم ✽—

شرف حبيب القلب

نمره مسلسلة ٠٢٥ — ٧٢

(دور)

نظم الاستاذ احمد رامي

تلحين الاستاذ داود حسني

(مذهب)

شرف حبيب القلب بعد الغياب * وكان طويل
وبعد طول الهجر يحلى العتاب * ويا الخليل
شكيت الصبر من بعده * وصورت الاسى في بعده
عطف على قلبي ونسيت العذاب

(دور)

سمح وكان الصفو منه جميل * وكان كريم
ومال ياما احلي الغصن لما يميل * ويا النسيم
قطفت الورد من خده * شربت الحلو من شهده
وداق حلاوة الوصل قلبي العليل

ذكرى سعد

نمرة مسلسلة ٢٦ — ٧٢

ذكرى المغفور له

سعد باشا زغلول

نظم الاستاذ احمد رامي

تلحين الاستاذ محمد القصبجي

no.72-26 ٢٦—٧٢

ان يغب عن مصر سعد * فهو بالذكرى مقيم
ينضب الماء ويبقى * بعده النبت الكريم
خلدوه في الاماني * واذكروه في الولاء
واندبوه في الاغاني * اعذب الشكوى البكاء
انشدوا الشعر ثناء * في سجاياه العذاب
ارسلوا الدمع وفاء * للذي لاقى العذاب
في سبيل الوطن * من صنوف المحن
بين سجن واغتراب * في مشيب وشباب
مجدوه في الاغاني * خلدوه في الاماني
ولتعش ذكرى الزعيم

الصب تفضحه عيونه

نمرة مسلسله ٣١—٧٢

« قصيده »

(نظم الاستاذ احمد رامي)

الصب تفضحه عيونه • وتنم عن وجد شؤونه
انا تكتمنا الهوى • والداء اقتله دفينه
يهتاجنا نوح الحما • م وكم يحركنا انينه
ونحمل القبل النسيـ • م فهل يؤديها امينه
قست القلوب فهل لقلـ • بك يا حبيبي من يلينه
فتريح قلباً مدنفاً • اسوان لا تغنى شجونه
مرت عليه الذكريا • ت فطال للماضي حنينه
وانا نجيك والذي • يسقيك من ودي هتونه
وبي الذي بك يا ترى • سري وسرك من يصونه

الشك يحيي الغرام

نمره مسلسلة ٢٨ — ٧٢

« منولوج »

نظم الاستاذ احمد رامي

تلحين الاستاذ محمد القصبجي

الشك يحيي الغرام • ويزيد في ناره لهيب
والهجر فيه والخصام • يحلى في عين الحبيب
لو كنت دايماً اشوفك • او كنت املك فؤادك
ماكانش يسعدني طيفك • لما يزورني في بعادك

اغير ويقتلني ظني • وازداد اخلاص
واقبل كلام الناس عني • ع العين والراس
يشغل قلبي • بعدي انا عنك
ويزيد حبي • حرماني منك
هو القمر • عنده خبر • عن طول سهدي
هو البلبل • لما يرتل • يعرف وجدي
انا باحبك لروحي • وارضى بطول الملام
واحتار في حبك ياروحي • والشك يحيي الغرام

ماتروق دمك

نمرة مسلسلة ٣٢ — ٧٢

(طقطوقه)

نظم الاستاذ احمد رامي

تلحين الاستاذ محمد القصبجي

ما تروق دمك وبين بهمك * زعلان ليه

الدنيا اهي باسمة لك * وخفة الروح رسمالك
وانت يا نور العين مالك * زعلان ليه

حسدوك لحب العالم فيك * وسمعوك اللي ما يرضيك
واديني طول عمري اراعيك * زعلان ليه

البدر بين الغيم واحلى * والورد بين الشوك اغلى
سيب الزعل ده وروق واحلى * زعلان ليه

افرح تشوف الكون فرحان * وتلاقي كل الناس اخوان
نقدر تقول لي ليه زعلان * زعلان ليه

—✽ زوروا محل بوتاجي الجديد في نابلس بجانب البوسته ✽—

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل • نجيب نصار